

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(قمر غاب عن جفونك مرآه ... وسكناه في سواد فؤادك) .

وقال .

(لك اـ كم أودعت قلبي من أسي ... وكم لك ما بين الجوانح من كلم) .

(لحاظك طول الدهر حرب لمهجتي ... ألا رحمة تثنيك يوما إلى سلمي) .

وقال .

(قلت متى ترحمني ... قال ولا طول الأبد) .

(قلت فقد أياستني ... من الحياة قال قد) .

551 - وأهدى أبو الوليد ابن زيدون باكورة تفاح الى المعتضد والد المعتمد وكتب له معها

.

(يامن تزينت الرياسة ... حين ألبس ثوبها) .

(جاءتك جامدة المدام ... فخذ عليها ذوبها) .

552 - وقال المعتمد وقد أمره أبوه المعتضد أن يصف مجنا فيه كواكب فضة .

(مجن حكى صانعوه السما ... لتقصر عنه طوال الرماح) .

(وقد صوروا فيه شبه الثريا ... كواكب تقضي له بالنجاح) .

553 - وقال ابن اللبانة كنت بين يدي الرشيد ابن المعتمد في مجلس أنسه فورد الخبر

بأخذ يوسف بن تاشفين غرناطة سنة 483 فتفجع وتلهف